بحت خامس لبوهة أيضا والمعني يا هند لا تتزوجي رجلا أحمق موصوفا بأنه عليه عقيقته اي بقاء شعره الذي ولد به وخدم حلقه اياه حتي شاخ وبأنه أحسب اي في شعر رأسه شقرة وهما كناية عن اللؤم و الشح وبأنه لجبته بين ارساغه تميمة علقها علي مفاصل ما بين كفه وساعده وقدمه وساقه وبأن به اعوجاجا وبساقي رسغه وبأنه يطلب أربنا لجعل كفها في ساقه خوفا من الموت والعطب لزعمهم أن من علقه لا يصيبه عين ولا سحر والشاهد في قوله مرسعة حيث وقع الابتداء بها وهي نكرة والمسوغ قصد الابهام كما عرفت

مرّوا عجالي فقالوا كيف سيدكم ؟ فقال من سئلوا أمسى لمجهودا

العجالي بضم العين المهملة جمع عجلان بفتحها كسكران وسكارى اي مسرعين وسئلوا يصح بناؤه للمفعول وللفاعل وذكر بعضهم أن الرواية هو الثاني وعليه فعائد الموصول محذوف تقديره من سألوه نظر اللفظ من او سألوهم نظرا لمعناها والمجهود من بلغت به المشقة منتهاها مشتق من الجهد بفتح الجيم وهو النهاية والغاية بخلاف الجهد بمعني الوسع والطاقة فهو بالضم عند أهل الحجاز وبالفتح عند غيرهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة والمعني مرّ هؤلاء القوم مستعجلين فسألوا من مرّوا عليهم عن حال سيدهم وقالوا لهم كيف سيدكم فأجابهم المسؤلون بقولهم أمسي لمجهودا اي صار في غاية الجهد ونهاية المشقة والشاهد في قوله لمجهودا حيث زيدت اللام في خبر أمسي شذوذا

مشين كما اهتزت رماح تسفهت ؛ أعاليها مرّ الرياح النواسم

قائله ذو الرمة ومشين اي النسوة والرماح جمع رمح وتجمع أيضا علي رماح وتسفهت اي أمالت وأصل السفه الخفة والحركة وأعاليها مفعول تسفهت مقدم والضمير المضاف اليه عائد علي الرماح ومرّ فاعل مؤخر والجملة نعت لرماح والمرّ بفتح الميم مصدر مرّ كالمرور والمرّ والنواسم جمع ناسمة وهي الريح اللينة في مبدأ هبوبها قبل أن تشتد والمعني مشي هؤلاء النسوة مشيا يحكي اهتزاز الرماح حين تمرّ بها الرياح اللينة فميل بأعاليها والشاهد في قوله تسفهت مرّ الرياح حيث

أنث

أنث الفعل مع أن فاعله مذكر لكونه اكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو الرياح من القوم الرسول الله منهم ؟ لهم دانت رقاب بني معدّ

رسول الله مبتدأ خبره الجار والمجرور بعده والجملة صلة أل وجملة لهم دانت الخ امّا معطوفة علي الجملة قبلها بحذف العاطف وامّا مستأنفة الغرض منها بيان شرف هؤلاء القوم ورفعتهم ودانت معناه خضعت وذلت والرقاب جمع رقبة والمراد الشخص بسائر بدنه مجازا مرسلا من اطلاق الجزء وارادة الكل ومعدّ أبو العرب وهو معد ابن عدنان فبنوه علي ذلك هم العرب لا خصوص قريش لان قريشا هو النضر ابن كنانة وولده فالاولي ح أن الذي يفسر بقريش في البيت انما هو القوم اللهم الا أن يراد بالقوم الذين رسول الله منهم خصوص بني هاشم فيصح ح تفسير بني معدّ بقريش والمعني علي الاول من الجماعة الذين رسول الله منهم وهم قريش لهم خضعت وذلت سائر العرب الذين هم اولاد معدّ بن عدنان والشاهد في قوله رسول الله منهم حيث وصلت فيه أل الموصولة بالجملة الاسمية شذوذا

من تثقفن منهم فليس بآيب ؟ ابدا وقتل بني قتيبة شافي

من اسم شرط جازم وجملة تثقفن خبر علي الصحيح من أن فعل الشرط هو خبر اسم الشرط والرابط محذوف اي تثقفنه وتثقف مضارع ثقفت الرجل من باب تعب ادركته او ظفرت به ومنهم حال من الضمير المحذوف وجملة فليس الخ في محل جزم جواب الشرط وقوله بآيب الباء زائدة في خبر ليس وايب اسم فاعل من آب يؤوب اوبا ومآبا رجع والابد الدهر الطويل الذي ليس بمحدود فاذا قلت لا افعل كذا أبدا فالأبد من لدن تكلمت اي آخر عمرك وبنو قتيبة بالتصغير اسم لقبيلة والشفاء البرء من الداء ولما كان الغضب الكامن كالداء كان زواله بما يطلبه الانسان من عدوه كالشفاء كما سبق والمعني أيّ انسان أدركته وظفرت به من الاعداء فليس براجع الي أهله ابدا وقتل هذه القبيلة يشفي القلب من داء الغضب ويزيل عنه ما كان يجده في شأنها من الغصص والكرب والشاهد في قوله تثقفن حيث دخلت نون التوكيد علي المضارع الواقع بعد أداة شرط غير ان المدغمة فيما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)